

Distr.: General  
23 June 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 100 (أ) من القائمة الأولية\*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة  
الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات والتدريب والخدمات  
الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

## برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

في عام 2021، أكمل 19 زميلاً (10 نساء و 9 رجال) برنامج زمالات نزع السلاح. وقد صمّم البرنامجُ الطويل الأمد مناهجه الدراسية للتكيف مع القيود المرتبطة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واستحدث أجزاء افتراضية جديدة لتكمّل الزيارات الموقعية أو لتحلّ محلّها.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز خبرة الزملاء وتدريبهم المهني في مجال تقنيات التفاوض والدبلوماسية المتعددة الأطراف، وتوطيد قدرتهم على التفكير النقدي، وفهم العوامل التي تعزز أو تقوض جهود نزع السلاح، وعلى سد الفجوات السياسية والإقليمية والتكنولوجية من خلال الجمع بين الأفكار والمواقف التي تعزز التسامح، والحوار والجهود الدولية المتضافرة لتحقيق نزع السلاح. ويتناول البرنامج، في سياق إعداد الزملاء للاضطلاع بأدوارهم في المستقبل في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة، الجانبين النظري والعملية ويجمع بين الانطباعات والمعارف المباشرة عن الأسلحة وآثارها والتفاعل والتواصل المباشر مع الممثلين الرئيسيين للدوائر المعنية لنزع السلاح. وقد أتاح البرنامج حتى الآن التدريب لفائدة 1 077 مسؤولاً من 171 دولة، يتولى عدد كبير منهم مسؤوليات في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي داخل حكومات بلدانهم.

ويسرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول والمنظمات التي ما فتئت تدعم البرنامج على مرّ السنين، وتُسهم بذلك في نجاحه.



## أولا - مقدمة

1 - في قرار الجمعية العامة 74/75 المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قررت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام لما يبديه من حرص في مواصلة تنفيذ البرنامج؛ وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين. ويُقدّم هذا التقرير بذلك التكليف.

## ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

### ألف - الزمالات لعام 2021

2 - تم منح ما مجموعه 19 زمالة في عام 2021 (10 نساء و 9 رجال). وُذلت جهود لتحقيق مشاركة المرأة والرجل مشاركة متساوية وكاملة وفعالة، مع بلوغ التمثيل الجغرافي العادل في تعيين زملاء عام 2021<sup>(1)</sup>.

### باء - برنامج الدراسات لعام 2021

3 - ما زال البرنامج يتناول مسألة نزع السلاح من الجانبين النظري والعملي. فمن ناحية، يتألف البرنامج من محاضرات، وعروض، واجتماعات مائدة مستديرة، وأفرقة مناقشة وغير ذلك من أشكال الحوار الجماعي مع كبار الدبلوماسيين والمسؤولين من المنظمات الدولية ومع ممثلي المؤسسات الأكاديمية، والمجتمع المدني ومراكز الفكر بشأن سير عمل آلية نزع السلاح والمسائل الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح. ومن ناحية أخرى، ينطوي البرنامج على زيارات ميدانية، وعروض لعمليات التفتيش الموقعي، وزيارات إلى مرافق تدمير الأسلحة، ومواقع التجارب النووية، والمفاعلات النووية والمختبرات العلمية، وعلى مشاريع بحثية وعمليات محاكاة للمفاوضات المتعددة الأطراف وغيرها من التدريبات العملية. ويرد أدناه موجز لأنشطة البرنامج في عام 2021.

4 - وقد قدم برنامج عام 2021 شكلا هجينا من الأنشطة الافتراضية والحضورية التي تغطي الأجزاء البرنامجية التقليدية الثلاثة، وهي: مقدمة عن آلية وقواعد الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح؛ والزيارات الدراسية للاطلاع على الجانب العملي من نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة؛ والتعرف على الجهود المتعددة الأطراف المبذولة في المقر. وقد شارك الزملاء الـ 19، الذين أُختيروا بدايةً ضمن برنامج 2020 الذي ألغي بسبب جائحة كوفيد-19، في البرنامج المجدد الذي نُظّم خلال الفترة الفاصلة بين 6 أيلول/سبتمبر و 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

(1) شاه محمد أشرف علم موهون (بنغلاديش)، وإريكا هيلينا كامبوس (البرازيل)، وألكسندرا ألكسندروفنا أتاناسوفا (بلغاريا)، وصالح محمد نور (تشاد)، وإيكسا بومير لوبيز (كوبا)، وماريا استريلا ميكو أوونو (غينيا الاستوائية)، وشوتا ماتشيدليشغيلي (جورجيا)، وأبيلخان بوجينبايولي (كازاخستان)، وعبد الرحمن عبد الله عبيد (كينيا)، وعابدين سيداخमतوف (قيرغيزستان)، وميشيل الأسمر (لبنان)، وغابيا لوكسايت (ليتوانيا)، وإيلودي ليديا موانا راسيتا (مدغشقر)، ونيجان فراز بن ريزال (ماليزيا)، وغابو توغو (مالي)، وأنا أليسيا كويلي سوبرينو (المكسيك)، وبندر مهدي س. النهدي (المملكة العربية السعودية)، وعبد الكريم المققداد (الجمهورية العربية السورية)، وتشولوي مولينغا شيكولوا (زامبيا).

## مقدمة عن آلية وقواعد الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح

5 - نُفِذ الجزء الأول من برنامج عام 2021 في مكتب الأمم المتحدة في جنيف وأماكن أخرى في سويسرا. وعلاوة على تلقي لمحة عامة عن آلية نزع السلاح والقانون الدولي الإنساني، أُطلع الزملاء على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات المحتملة، وذلك من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح، وبعض نظم المعاهدات التي توجد مقر أماناتها في جنيف<sup>(2)</sup> ومؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وشارك الزملاء أيضاً في تدريبات عملية بشأن تطبيق قانون الأسلحة والنظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح. وقد طُلب منهم أن يشرعوا في إجراء بحوث على مواضيع من اختيارهم بشأن نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والأمن الدولي.

6 - وحضر الزملاء الجلسات العامة لمؤتمر نزع السلاح واستمعوا إلى إحاطات عن طائفة واسعة من المسائل، بما في ذلك المواضيع الأساسية المدرجة في جدول الأعمال، وتاريخ المؤتمر وإنجازاته والتحديات الراهنة التي يواجهها. وحضروا أيضاً الجلسات العامة للمؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، واستمعوا إلى إحاطات عن محتوى معاهدات نزع السلاح وتحديد الأسلحة التي توجد مقر أماناتها في جنيف، وعن حالة تلك المعاهدات وسير عملها، وعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وأحدث التطورات المستجدة ضمن مجالات شتى منها استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وتأثير العلم والتكنولوجيا في وسائل وأساليب الحرب، بما في ذلك منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل والحروب الإلكترونية، وإشراك الجهات المسلحة من غير الدول، ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف. وتلقى الزملاء إحاطات تكميلية قَدِّمَتْها كلٌّ من دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومركز جنيف للسياسات الأمنية، وأيضاً ممثلون للمجتمع المدني (منظمة تحديد الأسلحة).

7 - وعلاوة على ذلك، عقد الزملاء اجتماعات مع ممثلي الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية ومع البرلمان السويسري، أُطلعوا خلالها على السياسة الخارجية والأمنية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والجهود المتصلة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وإدارة الذخائر، والرقابة على الصادرات، وخدمات الأمن الخاص، والتكنولوجيات الناشئة، وتحديد الأسلحة.

(2) هذه المعاهدات هي: اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى (عام 1976)، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (عام 1980) والبروتوكولات الملحق بها، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (عام 1972)، واتفاقية حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (عام 1997)، واتفاقية الذخائر العنقودية (عام 2008)، ومعاهدة تجارة الأسلحة (عام 2013).

## الجانب العملي من نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة: الزيارات الميدانية الوطنية والحكومية الدولية

8 - شمل الجزء الثاني من برنامج عام 2021 القيام بزيارات دراسية إلى المنظمات الحكومية الدولية العديدة التالية: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي ومعهد المفاعلات في جامعة دلفت للتكنولوجيا في هولندا؛ والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في فيينا؛ والاتحاد الأوروبي، في بروكسل. وعادة ما ينطوي هذا الجزء من البرنامج على أداء زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بدعوة منها، ولكن القيود المتصلة بكوفيد-19 تسبب في إلغاء معظم هذه الزيارات وتم بشكل استثنائي استبدال بعضها بفعاليات افتراضية أو حضورية في جنيف أو نيويورك.

9 - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استمع الزملاء إلى إحاطة عن أصول اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وعن تفعيلها وحالتها وتنفيذها على المستوى الوطني، وأيضاً عن أولوياتها وتحدياتها للمستقبل. وأطلعوا على مساهمة المنظمة في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار وفي تعزيز التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي، وأيضاً على آخر المستجدات بشأن الأنشطة المتعلقة بالجمهورية العربية السورية. وتضمن البرنامج أيضاً مقدمة عن مختبر المنظمة ومخزن معادتها، وعن مشروع مركز الكيمياء والتكنولوجيا، وعرضاً توضيحياً للمعدات اللازمة للتفتيش الموقعي.

10 - وخلال إقامتهم في لاهاي، زار الزملاء أيضاً المفاعل النووي في معهد المفاعلات بجامعة دلفت (جامعة دلفت للتكنولوجيا) واطلعوا على التكنولوجيا النووية وعدم الانتشار النووي وعلى الجوانب العلمية والتكنولوجية للأسلحة النووية.

11 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إحاطات عن الإطار القانوني الدولي وعن تنفيذ نظام الضمانات التابع للوكالة، وسلامة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وشملت الزيارات أيضاً زيارة مختبرات الوكالة في سايرسدورف، النمسا، ومركز الحوادث والطوارئ ومختبر معدات الضمانات في مركز فيينا الدولي.

12 - وخلال الزيارة إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، استمع الزملاء إلى إحاطات شاملة عن نشأة المعاهدة وحالتها، وعن سير عمل نظام التحقق وتطبيقاته المدنية والعلمية، والجهود المتواصلة من أجل تحقيق انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدة ودخولها حيز النفاذ، وعمل اللجنة التحضيرية وهيكل نظام الرصد الدولي. وقاموا بجولة في مركز عمليات المنظمة، ومركز البيانات الدولي، ومرفق لنظام الرصد الدولي، وشاركوا في الإجابة اختبار جماعي.

13 - واستمع الزملاء، أثناء وجودهم في فيينا، إلى إحاطة عن سير عمل نظم الرقابة على الصادرات، وخاصة ترتيب فاسنار بشأن ضوابط تصدير الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام، ومجموعة موردي المواد النووية، ولجنة زانغر. ومن خلال زيارة افتراضية إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تعرّف الزملاء على أعمال المنظمة في المجالين السياسي والعسكري، وتلقوا معلومات حديثة عن مشاركة المنظمة في تحديد الأسلحة وفي صون الأمن والتعاون في أوروبا وخارجها.

14 - وزار الزملاء أيضا مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار، واستمعوا إلى عروض عن موضوع "أسلحة الدمار الشامل وتحديد الأسلحة في الشرق الأوسط: التحديات والفرص"، وعن اتفاقات تحديد الأسلحة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي (ثم قبل ذلك بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية). وفي فيينا، تلقوا أيضا إحاطة عن معاهدة حظر الأسلحة النووية وعن الاجتماع الأول للدول الأطراف في المعاهدة.

15 - وشملت الزيارة الدراسية إلى الاتحاد الأوروبي، في جملة أمور، إحاطات عن مؤتمر الاتحاد الأوروبي بشأن عدم الانتشار ونزع السلاح، وعن سياسة الاتحاد الأوروبي بشأن أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، بما في ذلك التكنولوجيات الناشئة، وعن الدفاع المضاد للقذائف وأمن الفضاء، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ودور الاتحاد الأوروبي ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة، فضلا عن القيام بزيارة إلى البرلمان الأوروبي وعقد لقاءات مع أحد أعضائه ومع ممثلين للدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية.

16 - ونظرا للقيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19، استُعيض بشكل استثنائي عن الزيارات الدراسية المعتادة إلى اليابان وكازاخستان وجمهورية كوريا بلقاءات مع كبار المسؤولين الوطنيين، وأيضا بزيارات وفعاليات افتراضية.

#### التعرف على الجهود المتعددة الأطراف المبذولة في المقر

17 - يُعقد في المقر الجزء الثالث من البرنامج، الذي يتمثل غرضه في زيادة تعريف الزملاء بالمسائل الرئيسية الأخرى ضمن مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وكذلك بأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة وبولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته. وفي عام 2021، تضمن هذا الجزء من البرنامج عقد حلقة نقاش لمسألة نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، وحلقة نقاش لمسألة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي.

18 - وحضر الزملاء جلسات إحاطة قدمتها الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح وكبار موظفي مكتب شؤون نزع السلاح، وكبار الدبلوماسيين وممثلو المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بشأن طائفة من المواضيع، منها المذاهب والنهج المتبعة في المجال النووي؛ وسير عمل اللجنة الأولى؛ وهيئة نزع السلاح؛ والمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح؛ ومسؤوليات وأنشطة مكتب شؤون نزع السلاح؛ والبنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة الأولى؛ والدبلوماسية المتعددة الأطراف وصنع القرارات في الأمم المتحدة. وأتيحت للزملاء فرصة حضور جلسات اللجنة الأولى.

19 - وشارك الزملاء أثناء وجودهم في نيويورك في عملية محاكاة للتفاوض على قرار من قرارات الجمعية العامة. وتضمنت العملية تنسيق مواقف المجموعات، وتقديم مشروع القرارات، والمفاوضات والإجراءات فيما يتعلق بقرار يُعنى بمنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل.

20 - وخلال هذا الجزء، انتهى الزملاء من أعمالهم البحثية على مواضيع من اختيارهم بشأن نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والأمن الدولي، وقدموا عروضاً عن الاستنتاجات الرئيسية التي توصلوا إليها. وفي نهاية البرنامج، تلقى الزملاء شهادات مشاركة مسلمة من الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ومن رئيس اللجنة الأولى.

## جيم - التحضيرات لتنظيم برنامج عام 2022

21 - اكتمل اختيار الزملاء والزيارات المقررة لبرنامج 2022، حيث تم تحديد 25 مرشحاً (13 امرأة و 12 رجلاً)<sup>(3)</sup>. ومن المقرر أن يُعقد برنامج عام 2022 في الفترة الممتدة من 22 آب/أغسطس إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر، وهو سيبقى عموماً المنهج التقليدي، مع مراعاة القيود المستمرة المرتبطة بالجائحة، ومواكبة التطورات المستجدة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

## ثالثاً - خاتمة

22 - أنشأت الجمعية العامة، خلال دورتها الاستثنائية العاشرة المعقودة في عام 1978، برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح، وذلك من أجل تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح لدى الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال فترة عمله التي امتدت لأكثر من 44 عاماً، درّب البرنامج 1 077 مسؤولاً من 171 دولة. والعديد من خريجي البرنامج يشغلون اليوم داخل حكومات بلدانهم وفي المنظمات الدولية المعنية بمواقع ذات مسؤولية، منها مناصب قيادية، ضمن ميدان نزع السلاح. وما الدعم الواسع النطاق للقرار الذي يصدر كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح، والعهد الكبير من الترشيحات الذي يتلقاه مكتب شؤون نزع السلاح للمشاركة في البرنامج كل عام، إلا دليل على نوعية برنامج الزمالات وعلى اهتمام الدول الأعضاء بالبرنامج. وقد أعرب الأمين العام عن رضاه بوجه خاص لوجود عدد كبير من النساء المرشحات للمشاركة في البرنامج خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

23 - ويكرّر الأمين العام الإعراب عن امتنانه لجميع الدول وللمنظمات التي ما فتئت تدعم البرنامج على مرّ السنين، وتُسهم بذلك في نجاحه.

(3) وليد مدار (الجزائر)، وأمينااتا إيفون كابوتو كابينا (أنغولا)، وأليسا لادينا سالونج ويست (أنتيغوا وبربودا)، ومايت ميلاغروس أونزاغا (الأرجنتين)، وسوكسامانغ نوف (كمبوديا)، وماريز منير حبيب مرقس (مصر)، ولوسيل كورالي روبن (فرنسا)، ومايبل أما أوسوا أتيغا (غانا)، وغونزالو موريسيو فاسكيز أوروذكو (غواتيمالا)، وسوشينا فوراندا بارماناند (غيانا)، ونيسطور إيفان بيريز غراديز (هندوراس)، وزابولكس سفيرشوك (هنغاريا)، وإيكا فيتريانا كوسومانينغروم (إندونيسيا)، وسيد محسن ساجدي (جمهورية إيران الإسلامية)، ورواد م.أ. شلبي (ليبيا)، وماريا جوفوفيتش (الجزيل الأسود)، وعلاء مظهر بخاري (باكستان)، وسيمون إبيشيتشانغ أوبيدي (بالاو)، وناتاليا أغنيسكا هابيك (بولندا)، وشيلدون تيرينس هنري (سانت كيتس ونيفيس)، ويويري شوكيل أوسيني أكتون (سورينام)، ومالسيناني أكولو (توغو)، وبخزود كوديروف (أوزبكستان)، وفيت دونج فان (فيتنام)، وأكرم أحمد إسماعيل سلام (اليمن).